

# أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله | #نصوص\_أغلى\_من\_الكنوز | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معنى مقصر في قلبي جدا يا جماعة. حاسس ان الخمسين الف سنة بتوع يوم القيامة هيبقوا صدمة مهولة للبشرية بس مش صدمة ساعة ما البشرية تشوف آآ الجنة وتتصدم ان الجنة جميلة اوي اوي اوي. يا حبيب قلبي. ربنا لو انت عبت ربنا مش - [00:00:00](#)

مش هيديك اسبوع في مارينا. يا بنتي لو انت لبستي حجاب امهات المؤمنين ربنا مش هيديكي آآ يعني رحلة ثلاث تيام في العين السخنة. ربنا هي دي الجنة عرضها السماوات والارض. الناس لما هتشوف الجنة يوم القيامة الناس هتزهل. هتزهل وهتندم. يا ريتنا كنا اشتغلنا ليل نهار عشان الجنة ده ايه؟ وفيه صدمة تانية ساعة رؤية - [00:00:20](#)

النار ساعة رؤية النار الناس هتتصادم هي النار كانت بالشاعة ديت. انا انا يا ريتني كنت استترت من النار بكل شيه. يا ريتني ما كنتش بطلت عبادة عشان ربنا يحميني من النار النهاردة. ولكن اكبر صدمة في الخمسين الف سنة كلها. اكبر صدمة هتاخذها البشرية كلها في الخمسين الف سنة. هي صدمة معرفة الله - [00:00:40](#)

هي صدمة لما النبي ادم يوم القيامة مش يعرف الجنة بقى بحق وحقيقي. ولا يعرف النار بحق وحقيقي. لما النبي ادم يعرف ربنا بحق وحقيقي. لما النبي ادم يعرف الله ويعرف هو كان غافل قد ايه عن الله. عشان كده الاية اللي تقطع القلب ان تقول نفس ان تقول نفس نفس - [00:01:00](#)

طب لو واحد بس ندم يوم القيامة المفروض اهل الدين يسعوا ان ولا واحد يندم يوم القيامة ان تقول نفس ونفسه برضه بالمفرد لان كل واحد هيلاقى نفسه لوحده يومئذ - [00:01:20](#)

ومش هيلاقى حد جنبه ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين. يعني ايه في جنب الله. يقول لك آآ جنابك يعني زي معاليك وسيادتك وسعادتك يقول لك جناب السلطان يعني معالي السلطان. يعني السلطان زو الشأن العظيم - [00:01:30](#)

السلطان ذو العظمة المهولة. يبقى على ما فرطت في جنب الله اي على ما فرطت في شأن الله. وفي عظمة الله وفي لله! ده ربنا! انت كنت عظيم اوي يا رب! انا ما كنتش اعرف ان انت من العظمة دي يا رب. يا حسرتها! شف الالف اللي في الاخر دي! اقعد بقى - [00:01:50](#)

الانذب وولول بقى لبعد بكرة. يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. في عظمة ربنا انا ما كنتش اعرف انك بالعظمة دي يا رب وان كنت قتل من الساخرين. من الساخرين من مين؟ من الناس اللي كانوا مموتين نفسهم عشان ربنا. اللي كانوا بيلبسوا نقاب في عز الصيف وانا ابص واقول ايه؟ هم - [00:02:10](#)

كده ليه الشباب اللي كان يصحى من اتناشر بالليل يقعد يقوم الليل لحد الفجر هو يا عم انت عامل في نفسك كده ليه؟ يا اخوانا هو العالم السنية والعالم المتدينة دول - [00:02:30](#)

مبهدلين نفسهم ويجروا في الدعوة ويجروا في العبادة. ويجروا في الاعمال الخيرية. ويجروا في قيام الليل. ويبهدلوا نفسهم في الصيام. وتلبس اه اعجب امهات المؤمنين ليه انتم بتعملوا كده؟ وان كنتم لمن الساخرين. كنت بقعد اتريق على المتدينين والمحكيين

واقول عليهم محبكاتية واقول ان هم مأفورين اوي - [00:02:40](#)

انا ما كنتش فاهم هم بيعملوا كده عشان مين ؟ انا ما كنتش فاهمهم وعايزين يهربوا لمين ؟ انا ما كنتش في جناب السلطان جناب جناب مش اي حد بيقف جنب السلطان وجنب رئيس الجمهورية ده دول اعزم ناس في الدنيا كلها. مين اللي ربنا سبحانه وتعالى بيجعله في جواره؟ آآ - [00:03:00](#)

مين اللي ربنا هيقف جنبه يوم القيامة؟ اللي كان جنب الدين وملازم وبجانب طاعة الله في الدنيا. انا انا عايز اقول لك معنى ما هو معنى رهيب هتتعرفوا لما تشوف الاية اللي بعدها والاية اللي بعدها. الاية اللي بعدها او تقول لو ان دي خواتيم الزمر. او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين - [00:03:20](#)

ده بقى ساعة ما شاف الجنة. من ساعة ما شاف المتقين وهم داخلين الجنة وراكبين على النجائب والملايكة سايقة بهم لابواب الفردوس الاعلى. فلما يشوف الجنة لو ان الله هداني لكنت من المتقين كان زماني دلوقتي من الناس دي. كان زماني الوقتي من الوفد المكرم اللي رايح يشوف ربنا جوة الجنة داهو يا ريتني - [00:03:40](#)

انت اشتغلت عشان الجنة. فده ندم ساعة رؤية الجنة. طب الاية اللي بعدها؟ او تقول لو ان لي كرة فاكون من المحسنين تقول حين ترى العذاب حين ترى العذاب. الندم التالت يبقى الندم الاولاني لما عرف عظمة الله. فقال يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله - [00:04:00](#)

في الجنب بالله ده هو ربنا كان بالعنق ده والعزمة دي ده انا كنت بتريق على اللي بيافوروا في طاعته عشان يقربوا منه وانا تعرف هو عظيم قد ايه فالندم على الغفلة عن مقام الله وعن عظمة الله. الندم التاني الندم عن التفریط في الجنة وانه ما كانش - [00:04:20](#)

يا رب هي دي زنازينها! هي دي جدرانها! هي هو هو يا رب ده ده حاجة رهيبه! او تقول حين ترى العذاب لو اني - [00:04:40](#)

لو ان لي كرة فاكون من المحسنين. ده انا كنت هموت نفسي. ده انا كنت هاقطع سجاجيد الصلاة. ده انا كنت هبقى صوام قوام. عشان بس انجو من جهنم طب ده جهنم دي كانت عايضة شغل كتير اوي. شفتم ترتيب الندم! الندم على جهنم ندم رهيب! لما تشوف جهنم! والندم على الجنة! وانك كانت عايضة شغل اكثر من كده! ندم رهيب - [00:05:00](#)

لكن اول ندم الندم على التفریط في جنب الله. الندم على عدم معرفة الله. انت جاية الدنيا عشان ده. انت جاي الدنيا عشان تعرف مين هو ربنا. انت جاي دنيا عشان تتعرف على اسماءه وصفاته. انت جاية الدنيا دي عشان تتدبري في الخلق فتوصلي انت جاي الدنيا دي عشان تقف قدام آيات الكلام في القرآن عن اسماء الله - [00:05:20](#)

الحسنى ستعرف من هو الله. انت جاية الدنيا دي عشان تسمعي اسماء في الدروس الدروس في الاسماء الحسنى. فتعرفي من هو الله. انت جاي الدنيا دي عشان تعامله. عشان في سبيل طاعته عشان تضحي من اجل رضاه. فربنا يعاملك بقى بعطايه فتعرف مين هو الله. من هو الله. اشد ندم يوم - [00:05:40](#)

القيامة مش ان واكبر صدمة هتحصل للبشرية يوم القيامة مش الصدمة اللي هتحصل. لما الناس تشوف الجنة ولما الناس تشوف لما تشوف الجنة انتم عارفين واحد بس سلام. ان ما كانش بيزاكر في الكلية وصاحبه كان بيزاكر ليل نهار ويبطلع من الاوائل والتاني مطنش. فبعد عشرين سنة من التخرج فصاحبنا ماشي اللي ما كانش بيزاكر - [00:06:00](#)

بيدور على شغلانة بتلات اربع تلاف جنينه في الشهر ومش لاقى. فلقى صاحبه اللي كان بيزاكر بقى رئيس جامعة ومرشح انه يبقى وزير ويباخذ عشرات الالوف شهريا بيقول يا ندم اهو ده احساس بقى اللي هيشوف الجنة ويندم. يا ريتني كنت اشتغلت عشان المقامات اللي اعلى من كده. لان الفارق ما بين كل مقام ومقام في الجنة زي الفرق بين السماء - [00:06:20](#)

في الارض في يعني كل مقام في الجنة بنقلة ما بين السما والارض. متخيلين انتم فاشد ندم يوم القيامة مش الندم على الغفلة عن مدى نعيم الجنة ولا الندم على الغفلة عن مدى عذاب النار. هو الندم على الغفلة عن مدى عظمة الله. وجلال الله وجمال الله -

[00:06:40](#)

وكرم الله فده اول نوع من انواع الندم اتقال يوم القيامة. عشان كده الناس يوم القيامة لما هتتعرف ربنا الناس هتصرخ. الناس هتتهار الناس هتتهار ربنا يقول ويوم يعض الزالم على يديه. يعض على يديه ده مش بيعض على صوابه. او عضوا عليكم الانامل من الغي - 00:07:00

بيعض على ده واحد عايز يدخل ايديه الاتنين في بقه ويعض عليهم من كتر الندم والقار. يعني واحد اتجنن والعياذ بالله يعض على يديه واحد اتجنن. طب اتجنن الاية اللي قبلها هي اللي بتفسر اتجنن ليه؟ ما هو عض على ايديه امتى؟ يا ترى الاية اللي قبلها بتتكلم عن الجنة لما شاف الجنة ندم انه ما اشتغلهاش؟ ولا الاية اللي قبلها بتتكلم عن جهنم لما - 00:07:20  
شف جهنم ندم ان هو ما احترسش منها لأ الاية اللي قبلها بتتكلم عن جلال الله. الاية اللي قبلها في سورة الفرقان ويوم تشقق السماء بالغمام السما تقعد تتشقق يجي غمام ويتشقق والسما تتشقق وتنزل وتنزل الملائكة تنزل ملائكة السما الاولى تنزل اضعاف اضعاف البشرية. وبعد كده - 00:07:40

ملايكة السما الثانية تنزل اضعاف اضعاف ملايكة السما الاولى. وبعد كده تتشق السماء الثالثة بالغمام وتنزل ملايكة السما الثالثة اضعاف اضعاف. ملايكة السما سانية وبعد كده تتشق السماء الرابعة بالغمام وتنزل ملايكة السما الرابعة اضعاف اضعاف ملايكة السما الثالثة وبعد كده ملايكة السما الخامسة وبعد كده ملايكة السما السادسة - 00:08:00  
طبعاً كده ملايكة السما السابعة وبعد كده ملايكة الملاء الاعلى وبعد كده حملة العرش ويأتي رب العرش العظيم سبحانه وتعالى تخيلوا في ملك واحد واحد بس من الملاء الاعلى بحجم الكون كله. رأسه عند العرش ورجله قد مرقت في الارض. ربنا خلق مخلوق بارتفاع الكون كله. مخلوق واحد. تخيل - 00:08:20

هي لما تشوف بقى يوم القيامة كل دول ساجدين له. كل دول خاضعين له. الملك يومئذ الحق للرحمن كله بيتفضح. الملك اللي بحق وحقيقي بتاع ربنا بس وكله اتكشف على حقيقته وكان يومنا على الكافرين عسيرا. فلما عرف الناس هم دول جنودك يا رب هو كل المخلوقات العظيمة والاعداد - 00:08:40  
والذيلة والمليارات المليارات من الملايكة بالاحجام المهولة والقوات المهولة اللي ساجدة لك السجود ده وخاضعة لك ده كل دول جنودك هم اللي قوتك ايه؟ امال انت عزمك ايه؟ امال انت جلالك ايه؟ فبعدها على طول ويوم يعض الظالم على يديه يا ندمي - 00:09:00

يا ندمه على ايه؟ اني ما عرفتش عزمك وجلالك. انا عايز اتكلم كثير في الموضوع ده. لعلي يبقى خطبة جمعة. عن صدمة معرفة الله القيامة عن خمسين يوم القيامة خمسين الف سنة صدمات في معرفة قوة الله. هو انت كنت بالرحمة دي يا رب! هو انت كنت بالحكمة دي يا رب! هو انت كنت - 00:09:20  
بالعدل ده يا رب هو انت كان كله عبد لك بالمنظر ده يا رب؟ هو انت يا رب كنت بالقوة دي! انت كنت بالعلم ده! انت يا رب كنت بالاجابة دي موضوع - 00:09:40

جبار يا جماعة صدمات ورا صدمات ورا صدمات مش عايزين نندم يوم القيامة. عايزين نعرفه من الدنيا. عايزين نعرف من هو الله. عايزين نعرف اسماؤه الحسنى انت جاي الدنيا دي عشان تعرفه اوعى تغفل. تدبر في الخلق من اسباب معرفة الله. سماع الدروس عن الاسماء الحسنى. سماع الدروس عن الاسماء الحسنى - 00:09:50

خمسين درس كل درس ساعة يكفوك عن ندم خمسين الف سنة يوم القيامة. انك ما عرفتوش في الدنيا لانك هتعبده ازاى لو ما عرفتوش. ابن عباس في قول الله وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. يقول اي الا ليعرفون. ما هو تعبده ازاى وانت ما تعرفوش الخضر بيقول لموسى وكيف - 00:10:10

تصبر على ما لم تحط به خبرا. اللي انت مش فاهمه هتصبر عليه ازاى؟ هتصبري على قيام الليل ازاى في عز الشتاء اللي احنا فيه ده! وانت مش عارفة انت قايمة لمين - 00:10:30

وانت مش عارف جلال اللي انت واقف بين ايديه. هتصبر على الصيام ازاى والعطش ورمضان داخل. يوم السبت واحد رجب. بازن

الله سبحانه وتعالى هتصبر ازاي؟ وانت مش عارف انت سايب اكلك وشربك وشهوتك عشان مين؟ هتصبر ازاي على صلاة الجماعة وتكبيره الاحرام وانك تضرب فرامل خمس مرات يوميا. او - [00:10:40](#)

اما الاذان يدن عشان تجري على الجامع وانت مش عارف انت سايب الدنيا والمتع والشهوات والمصالح والتجارة واهلك واولادك ومراتك وشغلك عشان مين عشان مين؟ عشانك يا رب. عشان ربنا عشان كده مش عايزين نندم يوم القيامة. اسمعوا دروس عن الاسماء الحسنى. عامل ربنا اعظم سبيل لمعرفة الله هو معاملة الله - [00:11:00](#)

انك تضحى عشانه وتتعبي عشانه فيكرمك ويفتح لك. انك ترفع ايديك وتقول يا رب فيستجيب لك فتعرف انه قريب مجيب. عظيم كريم بر محسن انك تتدبر في الخلق اقفوا قدام الايات اللي بتتكلم عن الله في القرآن وكرروها مرة واثنين وثلاثة. اما انا عملت كده زمان سرق ويحب النهاردة - [00:11:20](#)

بفضل منة الله فرقته معي في حياتي وقلبي وايماني وكل حاجة في حياتي. يا اخوانا احنا جايين الدنيا دي عشان نعرف ربنا. مش عايزين نتصدم يوم القيامة. لما نقول يا ندامنا هو انت يا رب كنت عظيم اوي كده! كنت كريم اوي كده! كنت غني اوي كده! واحنا كنا مشتتين ومشردين وتايهين وحزاني ومكتئبين - [00:11:40](#)

ولو كنا عرفناك يا رب ما كناش حزنا لدنيا ولا قبر ولا اخره. مش عايزين نندم ومش عايزين نتصدم. الصدمة اللي هياخذها البشرية يوم القيامة لما تعرف من هو الله. اللهم احى قلوبنا بمعرفتك. اللهم احى قلوبنا بمعرفتك. اللهم اجعلنا من اهلك - [00:12:00](#)

وخاصتك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا. وذهاب همومنا. اللهم امين. جزاكم الله خير -

[00:12:20](#)